Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اما كيف نجا هو .. فيقول .. إن طالبامن الكلية العسكرية تعرف عليه .. وحين عرفه أمره بأن يسير أمامه .. رافعا يديه فوق رأسه .. والطالب يضع يده على زناد المدفع الرشاش .. المصوب نحو ظهر الملك وأنه اتجه بالملك إلى ركن بعيد .. شبه خال .. وعندها اسرع الطالب بالاعتذار للملك .. قائلا إنه تعرف عليه بصعوبة .. وبالصدفة البحته لأنه لم يكن قد سبق له أن رأى جلالته إلا بالزى الرسمى العسكرى أو بالزى الوطنى المغربى .. وكان الملك فى ذلك الحفل يرتدى .. بنطلونا وقميصا ..

ثم ألقى الطالب سلاحه وأدى التحية العسكرية للملك .. وطلب إليه ان يبتعدوا تماما عن المكان .. حتى لا يقتلا معا .. فالأوامر .. بقتل الجميع .. خاصة الملك .. وقد شدد على ذلك الجنرال عبابو .. مساعد الجنرال المدبوح .. والضالع معه فى التآمر ..

وعلم الملك من الطالب أن الأوامر صدرت إليهم أولا بالتوجه إلى القصر الملكى .. والذى لا يبعد كثيرا عن الكلية بحجة أن الملك .. « يتعرض لمحاولة لاغتياله » .. وأنهم لم يعلموا بحقيقة الأمر إلا بعد اشتراكهم فعلا فى الهجوم وأنهم بين ١٤٠٠ و ١٢٠٠طالبا .. برتبة صف ضابط ..

وعندها طلب الملك منه أن يستدعى إلى المكان الذى ابتعد فيه بعض زملائه .. بعد إطلاعهم على الموقف .. ثلاثة أو أربعة يكفى ..

ويقول الملك .. « خاطبتهم .. لنبدأ بتلاوة الفاتحة .. جهرا .. وحينئذ قام المدعوون الذين كانوا محتجبين .. ومنبطحين على الأرض .. وأخذ يلتحق بنا جميع التلاميذ ضباط الصف .. وهم يهتفون .. عاش الملك .. لقد حمونى .. ولهذا السبب أفرجت عنهم جميعا بعد ذلك »

واستدعى الملك الحسن بعد ذلك .. رجله المخلص الجنرال محمد أوفقير .. وأصدر قرار بأن يتولى جميع السلطات المدنية والعسكرية .. منذ تلك الساعة .